بعض مظاهر الميل نحو القراءة وأثرها في التحصيل العام لدى طلبة الصف الثاني عشر (التوجيهى) في مدارس أربد الثانوية.

إعداد

د. منصور حسن الغول

جامعة الإسراء الخاصة
عمان - الأردن

المقدمة

في هذا العصر الذي يزخر بأنواع المعارف، نحن أحوج ما يكون إلى تنمية الرغبة لدى طلبتنا لسبر أعماق الأفكار العالمية التي تناثرت في ثنايا الكتب واختبأت بين قصاصات أوراقها، والوصول إليها لا يتأتى إلا عن طريق العمل الدؤوب في فك رموزها، واصطحاب تلك الظاهرة الاجتماعية التي تذلل الصعاب لكل ما في بطون الكتب انها القراءة غير المرتبطة بمنهج والتي تتشعب في كل ناحية وترمي ثمارها في كل حدب وصوب؛ ليقطف منها كل وما يتناسب وذوقه وميوله فتغذي روحه التواقة إلى العلو حين يفكك رموزها أو حين يحلل أطرافها المترامية كظاهرة اجتماعية .

وقد تختلف رؤى المتخصصين للقراءة، فمنهم من يراها فناً لغوياً، ومنهم من يراها فرعاً من فروع التعليم اللغوي. وسواء أكانت فناً أم فرعاً فلا بد من النظر إليها على أنها مهارة ضرورية في أي محتوى تعليمي، مما يعني أن القراءة مطلب أساسي للمتعلمين بغض النظر عن انتمائها للغة أم عدم انتمائها، كما أنها مهارة لا ترتبط بمحتوى، وليس تعليمها حكراً على معلمي اللغة وحدهم، ولكن كل المعلمين يسهمون بنصيب في صقل مهارات القراءة لدى المتعلمين، وإن كان يناط بمعلم اللغة أن يكسب المتعلمين بدايات المهارات اللازمة للمهارة الأهم وهي القراءة (عصر، ١٩٩٩).

تطور مفهوم القراءة في ضوء معطيات علم النفس التربوي وما حدث من انفجار معرفي، فبعد أن كانت القراءة تلك العملية التي تعرف بأنها تحريك العيون بين السطور المكتوبة، يرى السيد (١٩٩٦) أن المفهوم الحديث للقراءة هي تعرف الكلمات والنطق بها صحيحة، ومن ثم فهمها واستنباط المعاني القريبة والبعيدة، وأخيراً الربط والنقد للمقروء والتفاعل معه، وتتميز القراءة بكونها من أهم الوسائل الفعالة التي تعالج ضيق الأفق، إذ تجعل الإنسان المحدود التفكير إنساناً واسع الأفق والخيال (حبيب الله، ١٩٩٧). وتمده بالقدرة على استنباط الأفكار، والموازنة والمقارنة بينها، ومن ثم الاستدلال عليها (عدس، ١٩٩٨).

وتعتمد القراءة على الانتباه والمعرفة والفهم والتحليل والتفسير للمادة المقروءة، وهي عملية تهدف إلى إكساب المتعلم القدرة على تعليم نفسه وفهم العالم من حوله وحل مشكلاته، وقد تكون القراءة للدرس والتحصيل أو للمعرفة والاستكشاف أو للاستمتاع والتذوق، وقد تكون لحل المشكلات، وبالرغم من كل ذلك فالقراءة وسيلة وليست غاية في ذاتها (مدكور، ١٩٩١).

وتمثل القراءة الأداة الأساسية للمعرفة، والتواصل بين الأفراد، حيث تصل بين الفرد وممن حوله في العالم، وتمده بما هو جديد ومبتكر، ومن خلالها يبني الإنسان شخصيته ويصقلها، ويرتقي بفكره وعقله، ويكون قادراً على الابتكار والتكيف الفعال مع مجتمعه في مختلف مجالات الحياة، وبالقراءة يجمع الفرد بين المتعة والفائدة.

وتعتمد الفائدة من القراءة على اكتساب مهاراتها والاستمرار في ممارستها والميل إليها ويقتضي التعرف على مفهوم الميل للقراءة ضرورة التعرف على مفهوم الميل بشكل عام، وقد يكون تعريف ولسون (Wilson, 1971) من أهم التعريفات؛ لدقته ووضوحه، حيث يعرف الميل بأنه استعداد وتنظيم وجداني نحو موقف أو موضوع ما حيث يعطيه اهتمامه ويشترك في أنشطة إدراكية مرتبطة به، ويشعر بالراحة في ممارسة هذه الأنشطة.

أما الميل للقراءة كنشاط عام بصرف النظر عن محتوى القراءة (interest in reading) فيحدده ديشان وسميث (Dechant & Smith, 1977) بالاستجابات المتعلمة التي تعبر عن الاهتمام بممارسة القراءة، ونتاج تفاعل بين الحاجات النفسية ووسائل إشباعها، وبناء على ذلك فإن مفهوم الميل للقراءة هو مفهوم مركب له مكونات ثلاثة: معرفية، ووجدانية، وممارسة.

في حين أن الميول القرائية (Reading interests) تعني ميول الفرد القرائية في مجالات معينة، كالمجال التاريخي أو الأدبي أو العلمي.

ومن الضروري جداً تنمية الميل نحو القراءة منذ البداية عند أطفالنا بوسائل متنوعة، منها:أن تنشئ الأسرة مكتبة في المنزل في مكان هادئ ومزودة بالمقاعد والمناضد المريحة، وكذلك مضاءة وذات تهوية مناسبة، ويجد الأطفال آباءهم يترددون عليها وهم سعداء يقرؤون بشكل غير منقطع وهم يعودون أبناءهم كيفية التعامل مع الكتب في نظام واحترام أن مكتبة الناشئ في البيت قد تكون صغيرة، وقد تكون عبارة عن رف واحد، لكنها ملك له، تساهم في تكوين كثير من اتجاهاته نحو الكتب.

وتعد حكاية القصص وقراءتها قراءة جهرية من وسائل تنمية الميل إلى القراءة في المنزل، وأيضاً تحدث الإخوة الكبار والآباء عن الكتب والمجلات والقصص التي ترد في الصحف اليومية وإتاحة الفرصة للأطفال كي يشاركوا في هذه الأحاديث، شريطة أن تكون كل هذه المناشط القرائية تلقائية وطبيعة ولست مخططة مسبقاً للضغط على الأطفال كي يقرؤوا (السويدي، ١٩٩٥).

ويمر الميل نحو القراءة بثلاث مراحل متدرجة ومتكاملة يذكرها القرشي (١٩٩٢) وهي: الفضول (Curiosity) ويصفها بأنها عملية نشطة تنشأ حين يستثار انتباه الشخص إلى وجود كتاب أو إعلان عن كتاب، فيتصفحه أو يلقي نظرة سريعة عن بعض محتوياته، والاهتمام (Concern) وفي هذه المرحلة يتخذ الفرد قراراً باستعارة الكتاب أو شرائه لكي يقرأه، وقد يقرأه أو يقرأ جزءاً منه، وتمثل هذه المرحلة عمليات نشطة يقوم بها القارئ تتضمن قدراً من التقويم لما يقرأ، وتنمية القدرة على التمييز في تذوق ما يقرأ، أما المرحلة الثالثة فهي الارتباط الوجداني بموضوع القراءة (Commitment) وهي نتاج لمرحلتي الفضول والاهتمام، كما يذكر القرشي (١٩٩٢)، فإذا كانت خبرة الفرد سارة في

قراءة الكتاب فإنه سيحرص على قراءة كتب أخرى للمؤلف نفسه أو عن الموضوع نفسه. وهـذه المراحل الثلاثة يميز كل منها مستوى معيناً من السلوك، وهي تتكامل معاً لتكوين الميل للقراءة برنر وكانبل (Brunner & Campbell, 1978) في (القرشي، ١٩٩٢).

ومع ما تقدم، يجب الحرص على أن تكون مواد القراءة والمناشط المبذولة في تعلمها مناسـبة عقلـياً، ومـتآزرة مع ميول الطلاب، وفي مجال اختيارهم، وبديهي أن تعريض الطـلاب فـي المرحلة الثانوية لمختلف الموضوعات، ومختلف ألوان المعرفة من نظمها المـتعددة، إنما يثري أفكارهم فيما يتصل بقراءة تلك المواد مختلفة المحتوى، الأمر الذي يـزيد مـن احـتمالات انخراطهم على نحو أكثر جدية وعمقاً في المحتوى المقروء ذاته. ولكـي تكون القراءة مجدية، ذات معنى، فلا بد أن يحرص المعلمون على تدريسها ضمن المـنهج، كـل المنهج الدراسي لا مادة واحدة من خلال مواقف حقيقية لا منفقة أو موفقة، حتـى يتسنى للطلاب من خلال المقروءات المتنوعة: أدباً ولغة وعلوماً ودراسات إنسانية، ودراسات اجتماعية وغيرها، أن يحققوا أهدافاً ذات قيمة (عصر، ١٩٩٩).

إن توافـر الدوافـع للانخـراط في عملية القراءة أمر بالغ الأهمية، لأن هذه العملية (القـراءة) معقـدة وبعيدة المدى، وتتطلب التركيز والجهد عدة سنوات قبل أن يصل الفرد فـيها إلـى الطلاقة، ومن المهم أن يتوافر للقارئ فهم العمل وميله إليه؛ لأن النجاح يؤدي إلى تنشيط الدافعية ويساعد على التقدم في القراءة (حسن، ٢٠٠١).

ويذكـر نـزال (١٩٩٨) أن طلـبة عيـنة دراسته كانوا بحاجة إلى الحفز والتشجيع المناسـبين نحـو القراءة من أجل تحسين وتعزيز الميل نحوها، وتدعم الفهم والاستيعاب القرائـي لـديهم، إضافة إلى ذلك، فإن الميل نحو القراءة يتأثر بعوامل (متغيرات) منها: العمـر الزمنـي، والصف الدراسي، وفي المقابل فإنه كلما تعزز الميل نحو القراءة لدى الطلبة انعكس ذلك إيجابياً على التحصيل في اللغة العربية والمعدل العام للتحصيل لديهم.

وفـي هـذا الـصدد يذكر القرشي (١٩٩٢) في دراسته أن دراسات كثيرة أكدت أن توافـر الميل للقراءة لدى الطلاب يساعد على تحسين مهاراتهم في القراءة وزيادة فهمهم لمـا يقـرأون ويجعلهـم أكثـر دقة على قراءة الموضوعات الصعبة (Groff, 1992; Heilman, 1972; Klare, 1982; Rye, 1983). وتوافـر القدرة على القراءة والميل لها ينعكس على تحصيل الطالب في مختلف الأنشطة الدراسية (Cleworth, 1956)، كما أنه يساعد على تحقيق مبدأ التعلم المستمر حيث يمكن أن يتابع الشخص القراءة على مدى حياته بعد انتهائه من التعلم النظامي (القرشي، ١٩٩٢).

ومـا زال التحصيل يشكل أحد البنود الرئيسية في العملية التربوية في النظام التعليمي الأردنـي على وجه الخصوص، وفي مختلف الأنظمة التعليمية في الوطن العربي، فمعدل الطالب في امتحانات الثانوية العامة الرسمية (التوجيهي) هو الذي يقرر مصير الطالب في التحاقه في الجامعة، وبناء عليه تتقرر التكاليف المادية التي تتحملها أسرة الطالب في ظل

الأنظمة المعمول بها في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، كما أن المعدل التحصيلي العام هو الذي يقرر عملية التنافس بين الطلبة في الالتحاق في إحدى الكليات المختلفة في الجامعة، أي أنها تقرر مستقبل الطالب الأكاديمي. وبما أن للميل القرائي أثر في تحصيل الطالب الدراسي كما أشار إلى ذلك العديد من الدراسات (القرشي، ١٩٩٢) و (نزال، ١٩٩٨) فقد جاءت هذه الدراسة تكشف عن الميل نحو القراءة لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي وعلاقته بتحصيلهم في مادة اللغة العربية والمعدل التحصيلي العام.

الدراسات السابقة

استهدف العديد من الدراسات السابقة الميل نحو القراءة وأثره أو ارتباطه بعدد من المتغيرات، فمن هذه الدراسات ما انصب اهتمامها على إعداد أدوات لقياس الميل نحو القراءة ومنها ما كان هدفها تقصي العوامل المؤثرة في الميل نحو القراءة، ومنها ما كان غرضه البحث في مدى الارتباط بين الميل نحو القراءة وعدد من المتغيرات منها التحصيل، ومن أقدم هذه الدراسات ما أورده كلوورث (Cleworth, 1965) فقد بينت أن القدرة على القراءة والميل نحوها ينعكس إيجاباً على التحصيل العام للطالب في مختلف الأنشطة.

وقد أكدت دراسة تايلر وآخرين أن الميل للقراءة يرتبط ارتباطاً قوياً بالدافعية والحوافز التشجيعية لهذا الميل (Taylor et al, 1988).

هدفت دراسة القرشي (١٩٩٢) إلى إعداد قائمة يستخدمها المعلم لملاحظة سلوك طلاب المرحلة المتوسطة المتعلق بميلهم للقراءة، وقد تمت صياغة بنود القائمة في صورتها الأولى بالرجوع إلى الأدبيات السيكولوجية، وفي ضوء تحليل مضمون استجابات عينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة على استفتاء مفتوح حول مظاهر السلوك التعليمي التي تعتبر مؤشراً لميل الطلاب نحو القراءة.

وبعد إجراء التحكيم لبنود الصورة الأولى للقائمة بواسطة عدد من المتخصصين، تم اختيار (٢٠) بنداً من التي حصلت على تقديرات مرتفعة من المحكمين، سواء من حيث صلاحيتها لقياس الميل نحو القراءة أم من حيث تعبيرها عن سلوك يمكن ملاحظته بواسطة المعلم، وقد تم التحقق من صلاحية القائمة في صورتها النهائية بتطبيقها بواسطة (١٦) من معلمي ومعلمات اللغة العربية على عينة عددها (٣٧١) طالبا وطالبة من جميع صفوف المرحلة المتوسطة بالكويت، وأشارت نتائج الدراسة إلى توافر شواهد كافية على صدق القائمة فيما يتعلق بإمكانية ملاحظة مظاهر السلوك التي تشملها القائمة وقياسها، وقد وجدت معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين نتائج القائمة من جهة وكل من الميل للقراءة كما يعبر عنه الطلاب ومستوى التحصيل في اللغة العربية والعمر الزمني، كما تم

التحقق من ثبات القائمة بطريقة إعادة التطبيق بعد شهرين، وكذلك التجزئة التطبيقية، وكانت معاملات الثبات مرتفعة، وقد قدم الباحث توضيحات لطريقة استخدام القائمة وتفسير نتائجها.

وتتشابه دراسة القرشي مع الدراسة الحالية في إعداد مقياس للميل نحو القراءة، وكذلك في دراسة العلاقة بين الميل نحو القراءة والتحصيل، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن دراسة القرشي بأن الدراسة الحالية اعتمدت الاستفتاء لقياس الميل للقراءة، كما أن عينة الدراسة الحالية هي طلبة امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، في حين كانت عينة دراسة القرشي من طلاب المرحلة المتوسطة.

وأورد نزال في دراسته دراسة قام بها الكسندر (Alexander, 1992) شملت عينة من طلبة المدارس الإعدادية والثانوية وكليات المجتمع الأمريكية، أظهرت النتائج أن الميل نحو القراءة يساعد في زيادة الاستيعاب القرائي لدى الطلبة، إضافة إلى أن الميل نحو القراءة يساعد على تحقيق مبدأ استمرارية التعلم حتى بعد الانتهاء من التعلم النظامي الرسمي. وتسعى الدراسة الحالية إلى تقصي أثر الميل نحو القراءة في استيعاب طلبة الثانوية العامة للمواد الدراسية، وهو ما سعت إليه دراسة الكسندر.

وأجرى نزال (١٩٩٨) دراسة استهدفت الكشف عن مدى ميل طلبة المرحلة الابتدائية في المدارس الأهلية الخيرية بدبي نحو القراءة من وجهة نظر معلميهم، والكشف عن وجود فروق دالة إحصائياً في هذا الميل تعزى إلى عوامل الجنس والمستوى التعليمي والجنسية، إضافة إلى الكشف عن مدى الارتباط بين الميل نحو القراءة وكل من التحصيل في اللغة العربية والمعدل العام للتحصيل.

تضمنت عينة الدراسة (٣٤٢) طالباً وطالبة موزعين على الصفوف الإعدادية الثلاثة في العام الدراسي١٩٩٣/٩٢م، وقد استخدمت في هذه الدراسة قائمة ملاحظة جاهزة لقياس ميل الطلبة نحو القراءة بعد أن تم التحقق من صدقها عن طريق التحكيم، وللتحقق من ثباتها تم استخدام معامل كرونباخ ألفا للثبات (Cronbach Reliability Coefficient) حيث وجد أنه يساوي (٠,٩٧). ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام كل من المعالجات الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥): اختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، واختبار شافيه، ومعامل ارتباط بيرسون، وقد تمت معالجة البيانات وتحليلها باستخدام الحاسوب الإلكتروني في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط ميل الطلبة نحو القراءة يقل عن المتوسط الذي اتفق عليه المحكمون، وكشفت نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائياً في ميل الطلبة نحو القراءة تعزى إلى عاملي المستوى التعليمي والجنسية، في حين لم تكشف النتائج فروقاً دالة إحصائيا تعزى إلى عامل الجنس، بينما دلت النتائج في المقابل على وجود ارتباط

دال إحصائياً بين الميل نحو القراءة وكل من معدل التحصيل في اللغة العربية والمعدل العام للتحصيل. وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات للقائمين على إعداد المناهج والخطط الدراسية والتدريس ومجموعة من الدراسات المقترحة للباحثين حول موضوع الدراسة.

وتتشابه دراسة نزال مع الدراسة الحالية في دراسة العلاقة بين الميل والمعدل العام للتحصيل، إلا أن الدراسة الحالية تختلف في دراسة العلاقة بين الميل وتحصيل المعدل العام في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، كما أن الدراسة الحالية تسعى إلى اختبار الفرق في التحصيل بين الطلبة ذوي الميل القرائي العالي والطلبة ذوي الميل القرائي المنخفض، والعلاقة بين الميل القرائي والتحصيل لذوي الفئتين من الميل نحو القراءة مع اختبار الفرق في هذه العلاقة، بالإضافة إلى الاختلاف في عينة الدراسة، فقد كانت عينة الدراسة التي أجراها نزال من الطلبة في المرحلة الإعدادية، في حين أن عينة الدراسة الحالية من طلبة امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة وقد كانت دراسته على المدارس الأهلية الخيرية بدبي الا أن هذه الدراسة على المدارس الحكومية الأردنية في اربد.

وجاءت دراسة الظفري (٢٠٠٢) في محاولة للتنبؤ بمستوى القراءة الخارجية لدى الطلاب الجامعيين من خلال ربطها بثلاثة متغيرات: الدافعية القرائية، والاتجاه القرائي، والتحصيل الأكاديمي، وتم بناء نموذج مقترح للعلاقة بين المتغيرات الثلاثة ومتغير القراءة الخارجية أطلق عليه اسم نموذج القراءة الخارجية، ويقترح عدداً من الفرضيات:

١- الدافعية القرائية أقوى متنبئ مباشر للقراءة الخارجية.

٢- الدافعية القرائية تعمل كوسيط في العلاقة بين القراءة الخارجية والمتغيرين الآخرين المستقلين: الاتجاه القرائي والتحصيل الأكاديمي.

حاولت الدراسة اختبار هذه الفرضيات فضلاً عن الإجابة عن أسئلة متعلقة بكمية الوقت المخصص للقراءة ونوعية المادة المقروءة وأهم معوقات القراءة الخارجية وعلاقة التلفاز بالقراءة الخارجية. وتكونت عينة الدراسة من (١٩٧) طالباً وطالبة من طلاب السنة الثانية (العام الجامعي ٩٨/٩٩) في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، مثلت الإناث نسبة ٦٧% من العينة الكلية. وقام الباحث بتطبيق استبانتين: أحدها لقياس الدافعية القرائية، والآخر لقياس الاتجاهات القرائية، حيث ترجم الباحث الاستبانتين وعرضهما على محكمين وطبقهما في دراسة استطلاعية على عينة أخرى من نفس مجتمع الدراسة. كما تم استخدام المعدل التراكمي الأكاديمي الخاص بالطلاب كمؤشر لقياس التحصيل الأكاديمي.

وقد دلت نتائج الدراسة على الآتي:

١- أبدت النتائج الفرضية الخاصة بالدافعية من حيث كونها متغير قادر على التنبؤ مباشرة بمستوى القراءة الخارجية.

٢- وجد تأثير لمتغير الدافعية القرائية كوسيط في العلاقة بين القراءة الخارجية والاتجاه القرائي وليس في العلاقة بين القراءة الخارجية والتحصيل الأكاديمي.

٣- وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين القراءة الخارجية والدافعية الداخلية بقيمة أعلى مما كانت عليه الارتباطات بين القراءة الخارجية والدافعية الخارجية أو الدافعية الاجتماعية مما تشير إلى أهمية تنمية الدوافع الداخلية. كما أظهرت الدراسة بعض النتائج المهمة حول طبيعة سلوك القراءة الخارجية لدى أفراد عينة الدراسة خلال أيام الصيف من أهمها أن متوسط الوقت المقضي فيه القراءة الخارجية يساوي (٧٥,٦٣) دقيقة يومياً مع عدم وجود فروق بين الجنسين ذات دلالة إحصائية.

تتشابه دراسة الظفري مع الدراسة الحالية في أهمية الدافعية القرائية والاتجاه القرائي والميل نحو القراءة على الرغم من اختلاف أدوات القياس بين الدراستين، كما تتشابه دراسة الظفري مع الدراسة الحالية في استخدامها للمعدل التراكمي الأكاديمي الخاص بالطلاب كمؤشر لقياس التحصيل الأكاديمي، وهو ما فعلته الدراسة الحالية حيث تبنت المعدل العام للتحصيل في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة الظفري في عينة الدراسة، فقد تألفت عينة الدراسة في دراسة الظفري من طلبة الجامعة، في حين أن عينة الدراسة الحالية تكونت من طلبة الصف الثاني الثانوي الذين تقدموا لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م .

أهمية الدراسة

قد تتحدد أهمية هذه الدراسة بالآتي: عنصرين أساسين للطالب المتقدم لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، وهما: ميله نحو القراءة، وتحصيله المتوقع الذي يبني عليه آماله وطموحاته المستقبلية من حيث الالتحاق ببرامج الدراسة في الجامعات، والوظيفة التي تؤسس عليها، والتي يؤخذ بالحسبان في كليها بمعدله العام في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة.

وإذا كانت القراءة مطلبا أساسيا للمتعلمين، وتمثل الأداة الأساسية للمعرفة، فإن الاستمرار بها يكاد أن يعتمد على الميل إليها باعتباره عملية نشطة تتضمن قدراً من التقويم وتتميز بارتباط وجداني بموضوع القراءة، لذلك يجب الحرص على أن تكون أعداد المقروء في مجال اختيار الطلبة، الأمر الذي يعني مناسبتها لميول

وبهذا الصدد، قد تلفت هذه الدراسة انتباه المعلمين ليسهموا في صقل مهارات القراءة لدى المتعلمين، كما أنها قد تدفع المشرفين التربويين إلى تبني استراتيجية معينة في توجيه المعلمين وإرشادهم نحو ضرورة وكيفية صقل ميول القراءة لدى طلابهم، وللمناهج الدراسية دور كبير من خلال أهدافها ومحتواها وأنشطتها وأساليب تدريسها ووسائل وأساليب تقويمها لحث المعلمين والمتعلمين عن الاهتمام بالقراءة، وقد تشكل هذه الدراسة من خلال نتائجها واقعاً قوياً لمطوري المناهج بتحسين وتعزيز الميل من خلالها.

وما زالت الدراسات والبحوث تجري في مجال الميل نحو القراءة وعلاقته بمتغيرات عديدة منها التحصيل (نزال، ١٩٩٨)، (القرشي، ١٩٩٢)، (Groff,1992)، (Rye, 1982) وقد تشكل هذه الدراسة إضافة أخرى للدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة العلاقة بين الميل نحو القراءة والتحصيل، علماً بأن الدراسة الحالية قد تكون هي الدراسة الأولى في الأردن التي تبحث في العلاقة بين الميل للقراءة والتحصيل في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة الأردنية بفرعيه العلمي والأدبي على حد علم الباحث.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما أثر الميول القرائية لدى طلبة الصف الثاني عشر في نتائجهم في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة؟ ولإجابة هذا السؤال الرئيس تم صياغة الأسئلة التالية:

١- هل يختلف ميل طلبة الصف الثاني عشر في مدارس إربد الثانوية التابعة لمديرية تربية إربد الأولى نحو القراءة الحرة عن المستوى المقبول تربويا؟

٢- هل يوجد فرق في الميل نحو القراءة الحرة بين طلاب الصف الثاني عشر وطالبات الصف نفسه في مدارس إربد الثانوية التابعة لمديرية تربية إربد الأولى ؟

٣- هل يوجد فرق في الميل نحو القراءة لدى طلبة الصف الثاني عشر في مدارس إربد الثانوية التابعة لمديرية اربد الأولى يعزى إلى عامل التخصص الاكاديمي (علمي/أدبي)؟

٤- هل يوجد ارتباط بين الميل نحو القراءة الحرة ومعدل التحصيل في الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس إربد الثانوية التابعة لمديرية تربية إربد الأولى؟

فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، سيتم اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لايوجد فرق ذو دلالة احصائية (α = ٠,٠٥) بين متوسط الميل نحو القراءة لطلبة شهادة الدراسة الثانوية (التوجيهي)في مدارس اربد الثانوية والمستوى المقبول تربويا

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في الميل نحو القراءة بين طلاب الصف الثاني عشر وطالبات الصف نفسه في مدارس اربد الثانوية من تربية اربد الأولى .

٣- لا يوجد فرق دال إحصائيا (α = ٠,٠٥) بين متوسطي الميل نحو القراءة لدى طلبة الصف الثاني عشر (التوجيهي) في مدارس اربد الثانوية يعزى لتخصصهم الأكاديمي (علمي ،أدبي) .

٤- لايوجد ارتباط دال إحصائيا (α = ٠,٠٥) بين الميل نحو القراءة ومعدل التحصيل العام في الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس اربد الثانوية حسب متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي

محددات الدراسة وافتراضاتها

١- اقتصرت هذه الدراسة على عينة عنقودية من طلبة الدراسة الثانوية العامة.

٢- اقتصرت هذه الدراسة على مقياس الميل نحو القراءة الذي أعده وطوره الباحث، وهو ليس من المقاييس المقننة والمعتبرة.

٣- افترضت الدراسة صدق وثبات امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة.

٤- اقتصرت ثبات هذه الدراسة بناءً على استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة.

التعريفات الإجرائية

الميل نحو القراءة: هو استعداد وتنظيم وجداني نحو موقف أو موضوع ما حيث يعطيه الفرد اهتمامه ويشترك في أنشطة إدراكية مرتبطة به ويشعر بالراحة بممارسة هذه الأنشطة، وهو في هذه الدراسة الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الميل للقراءة الذي قام بإعداده وتطويره الباحث.

التحصيل: هو ناتج ما يتعلمه الطالب بعد إجراء عملية التعلم، وهو بهذه الدراسة يقاس بمعدل الطالب العام في جميع المواد الدراسية التي يتقدم لامتحاناتها في

امـــتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة التي تجريها وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

التخـــصص الأكاديمي: هو دراسة الطالب في واحد من فرعي التعليم الأكاديمي (علمي أو أدبـــي) والذي يتقرر بناء على تحصيله في نهاية مرحلة التعليم الأساسي، وبـــدءاً مـــن الـــصف الحادي عشروانتهاء بالصف الثاني عشر وهو نهاية المرحلة الثانوية.حيث يؤهل الناجح دخول الجامعة حسب معدله .

أداة الدراسة

لقـــد تـــم تطوير استفتاء لقياس بعض ميول طلبة الصف الثاني عشر نحو القراءة من طلـــبة المرحلة الثانوية، حيث قام الباحث بإعداد فقراته بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت البحث في الميل القرائي بصورة عامة، والدراسات السابقة التي اهتمت بإعداد اســـتفتاءات لتقدير الميول نحو القراءة عند الطلبة تقديراً ذاتيا.ومن بعض معلمي المدارس ذوي الخبرات الطويلة ، وبعض المشرفين التربويين ، وبعض اساتذة الجامعات .

تـــضمن الاســـتفتاء بـــصورته الأولية (٢٩) فقرة مع التدريج الرباعي (كثيزا جدا ، كثيـــرا ، قليلا ، قليلا جدا). تم عرضها على لجنة من المحكمين من المختصين في مجال مـــناهج وتدريس اللغة العربية، وعلم النفس التربوي، والقياس والتقويم، بلغ عددهم ثمانية أعـــضاء، وقد طلب منهم إبداء رأيهم في فقرات استفتاء الميل نحو القراءة من حيث لغتها ووضـــوحها ومدى تمثيلها لما وضعت لقياسه، وبناء على آرائهم تم تعديل فقرات وحذف فقـــرات أخـــرى، حيث بلغ عدد الفقرات المقبولة (٢٠) فقرة وهي ما أجمعت.اللجان على صـــلاحية استخدامها لقياس ميل الطلبة في المرحلة الثانوية نحو القراءة ، وبهذا ستتراوح درجـــة المستجيب على كل فقرة بين (٤- ١) وستتراوح درجته على جميع الفقرات بين (٨٠ - ٢٠) وتبعالتقديـــر كـــل عـــضو من أعضاء اللجنة المحكمة للمستوى الذي يعتبر مقبولا لميل الطالب نحو القراءة على ضوء النقاط المتحصل عليها من الاستجابة لمجموع فقرات القائمة تم استخراج متوسط هذه التقديرات ووجد أنه يساوي (٧٠ %)

وضـــع الاســـتفتاء بصورته النهائية وللتأكد من ثبات الأداة تم استخدام معامل الثبات حـــسب معادلـــة كرونباغ الفالأداة الميل نحو القراءة وذلك بتطبيقه على عينة من مجتمع الدراســـة وغيـــر عينتها وعددها (٧٦) طالبة وطالب وقد بلغ (٠,٩٣). للأداة ككل وقد أعتبرت هذه القيمة مناسبة لغايات هذه الدراسة .

وبالنـــسبة لمعدل الطالب في الثانوية العامة فقد أعتمد الباحث النتائج المدرسية في امتحان الـــثانوية العامة لعام (٢٠٠٥ -٢٠٠٦)التي تعقدها وزارة التربية والتعليم الأردنية وهي نتائج موثوق بها.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف الثاني عشر للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م في مدارس إربد الثانوية الحكومية الكاملة التابعة لتربية إربد الأولى والبالغ عددها اثنتا عشرة مدرسة للذكور وإحدى عشرة مدرسة للإناث، حيث بلغ عدد الطلاب (٢٣٩١) طالباً، وبلغ عدد الطالبات (٢١٥٧) طالبة والجدول (١) يوضح أفراد مجتمع الدراسة حسب المدرسة وعدد الطلاب

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المدرسة وعدد الطلاب والطالبات

المدرسة	عدد الطلاب	المدرسة	عدد الطالبات
إربد الثانوية للبنين	٤٢٠	إربد الثانوية للبنات	٣٧٦
الوليد بن عبد الملك	٢٣٥	نهاوند	٢٧
الصياح	١٤٤	فاطمة الزهراء	٤٣١
خالد بن الوليد	٢٨٦	الأندلس	١٠٢
سعد بن أبي وقاص	١٢٥	جمانة	١٥٣
الأمير حسن	٣٠٨	صفية	٢٩٣
علي خلقة الشراري	٣١٠	عائشة	١٧٠
عمار بن ياسر	١٣١	عين جالوت	١٤٣
الشرعية	١٦	نور الحسين	٧٥
وصفي التل	٣٢٤	التطوير الحضري	١٧
التطوير الحضري	١٠	طبريا	٣٧٠
شفيق ارشيدات	٨٢		
المجموع	٢٣٩١		٢١٥٧

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٦٥٦) طالباً وطالبة يشكلون ١٥% من مجتمع الدراسة الأصلي وبواقع (٢٩٦) طالباً منهم (١٩٦) طالباً من الفرع العلمي و(١٥٠) طالباً من الفرع الأدبي و(٣٧٠) طالبة منهن (١٧٨) طالبة من الفرع العلمي و(١٩٢) طالبة من الفرع الأدبي وقد اختيرت مدرستان من مدارس مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية حيث تحوي كل مدرسة شعباً من الفرع العلمي وشعبا من الفرع الأدبي، والمدرستان هما مدرسة طبريا الثانوية الشاملة للإناث ومدرسة خالد بن الوليد الثانوية الشاملة للذكور(جدول ٢).

*يشكر الباحث أعضاء قسم الامتحانات ومديرة مدرسة طبريا الثانوية للبنات ومديرمدرسة خالد بن الوليد وأعضاء قسم الأمتحانات في تربية اربد الأولى على تعاونهم في تسهيل مهمة الباحث

الجدول (٢)

نوع التعليم المدرسة	خالد بن الوليد الثانوية الشاملة	طبريا الثانوية الشاملة	المجموع الكلي
علمي	١٣٦	١٧٨	٣١٤
أدبي	١٥٠	١٩٢	٣٤٢
المجموع	٢٨٦	٣٧٠	٦٥٦

جدول (٣)
التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص الأكاديمي

الجنس	الفرع		المجموع
	أدبي	علمي	
ذكر	150	136	286
أنثى	192	178	370
المجموع	342	314	656

نتائج الدراسة ومناقشتها

حاولت هذه الدراسة الكشف عن مدى الميل نحو القراءة لدى طلبة الصف الثاني عشر في مدارس إربد الثانوية الحكومية من تربية إربد الأولى وهل هناك فروق دالة احصائيا في هذا الميل يعزى إلى متغيرات الجنس (ذكر/ أنثى) وصنف التعليم (علمي / أدبي) ومعرفة العلاقة بين مستويات الميل نحو القراءة ومعدل التحصيل العام في اختبارت الثانوية العامة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

نصت هذه الفرضية: على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية (α = ٠,٠٥) بين متوسط الميل نحو القراءة لطلبة مادة الدراسة الثانوية العامة (توجيهي) في مدارس اربد الثانوية والمستوى المقبول تربويا .

ولاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسط الحسابي والنحراف المعياري لدرجات الميل نحو القراءة لطلبة الصف الثاني عشر ،كما استخدم اختبار.(ت) لعينة واحدة ،لاختبار دلالة الفرق بين متوسط الميل نحو القراءة لدى طلبة الصف الثاني عشر والمتوسط المقبول تربويا كذلك كما اقترحته لجنة المحكمين لاستقصاء الميل نحو القراءة ،والجدول (٤) يظهر هذه النتيجة كالآتي:-

جدول (٤)
نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس الفرق بين متوسط ميل الطلبة نحو القراءة والمستوى المقبول تربويا

عدد افراد العينة	المستوى المقبول	المتوسط الحسابي من ٨٠	المتوسط الحسابي من١٠٠	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
٦٥٦	%٧٠	64.80	٨١،٠٠	١٠،٦٨	21.099	.000

يتبين من الجدول (٤) وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي المئوي (٨١)، والمستوى المقبول تربويا (٧٠%) ،ولصالح الميل الفعلي نحو القراءة لدى طلبة الصف الثاني عشر حيث كانت قيمة ت المحسوبة (٢١,٠٩٩) ، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠٠)، أي أن المتوسط الحسابي للميل نحو القراءة أعلى من المستوى المقبول تربويا.

مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يميلون إلى المطالعة وقراءة الكتب غير المقررة وربما يعود هذا إلى ما توفره كل من المدرستين من كتب متنوعة تستهوي الطلبة بالإضافة إلى وجود مكتبة عامة في دار البلدية ومكتبات في بعض حدائق البلدة وجاءت نتائج هذه الدراسة منسجمة مع دراسة القرشي (١٩٩٢)، ودراسة الكسندر (١٩٩٤)، ومخالفة لنتائج دراسة نزال (١٩٩٨) وكلوث (١٩٦٢) وربما يعود هذا إلى اختلاف المكان والزمان واختلاف المرحلة الدراسية لكل منهما.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

نصت هذه الفرضية على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في الميل نحو القراءة بين طلاب الصف الثاني عشر وطالبات الصف نفسه في مدارس إربد الثانوية من تربية إربد الأولى

ولاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على استفتاء الميل نحو القراءة. ولبيان دلالة الفرق بين متوسطي الميلنحو القراءة لدى طلبة الصف الثلني عشر حسب جنسهم (طلاب ،طالبات) تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين "ت" والجدول (٥) يظهر تلك النتيجة.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت"للكشف عن الفرق في الميل نحو القراءةلدى طلبة الصف الثاني عشر حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكور	286	64.77	11.07	-.070	.945
أناث	370	64.82	10.39		

يتبيّن من الجدول (٥) أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للميل نحو القراءة لدى الذكور والمتوسط الحسابي للميل نحو القراءة لدى الأناث من طلبة الصف الثاني عشر (التوجيهي) ، إذ بلغت قيمة ت (٠,٠٧٠)عند مستوى دلالة (٠,٩٤٥).

وبذلك تشير النتائج أن كلا من طلاب وطالبات شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي) يميلون ميلا متوازنا نحو القراءة، وربما يعود ذلك الى اهتمام وزارة التربية بالمكتبات المدرسية بالكم والكيف نفسيهما في كل من مدارس الذكور والأناث دون تمييز ، وأن مكتبة دار البلدية في مدينة اربد مفتوحة لكلا الجنسين دون تمييز كذلك .

وانسجمت هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من نزال (١٩٩٨) والظفري (٢٠٠٢) .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

نصت هذه الفرضية على أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً (α = ٠,٠٥) بين متوسطي الميل نحو القراءة لدى طلبة الصف الثاني عشر (توجيهي) في مدارس إربد الثانوية يعزى لتخصصهم الأكاديمي (علمي / أدبي) ويظهر الجدول (٦) هذه النتيجة كما يأتي:

ولاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة مدى الميل نحو القراءة، ولبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" وفقا لأثر متغير التخصص الأكاديمي (علمي، أدبي)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاحصائي "ت" لاختبار الفرق في الميل نحو القراءة حسب متغير التخصص الأكاديمي

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
علمي	314	66.41	7.68	3.748	.000
أدبي	342	63.32	12.66		

يبيّن من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص الأكاديمي، إذ بلغت قيمة ت (٣,٧٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وجاءت الفروق لصالح الطلبة ذوي التخصص العلمي.

فقد بينت النتائج فروقا دالة إحصائيا في الميل نحو القراءة تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح مجموعة التعلم العلمي. وربما يعود ذلك الى أن طلبة الفروع العلمية يكونون عادة من الطلبة المتفوقين علميا مما يمنحهم فرصا أكثر للمطالعة الحرة، كما أن التشعب إلى فرعين: (علمي، أدبي) والمعمول به في المدارس الأردنية قائم على أساس المعدل العام الذي حصل عليه الطالب من اختبار امتحانات الصف العاشر أساسي، وأن الطلبة الذين يوزعون إلى التعليم العلمي هم من ذوي المعدلات الأعلى.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الدراسة قد انفردت عن سواها من الدراسات – التي أمكن للباحث الاطلاع عليها – في تناولها لمتغير التخصص الأكاديمي.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

نصت هذه الفرضية على أنه لا يوجد ارتباط دال إحصائيا (α = ٠,٠٥) بين الميل نحو القراءة ومعدل التحصيل العام لدى طلبة الصف الثاني عشر في امتحان الثانوية العامةفي مدارس إربد الثانوية حسب متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي..

ولاختبار هذه الفرضية حسبت معاملات ارتباط بيرسون بين التحصيل والميل نحو القراءة لجميع أفراد عينة الدراسة ولكل فئة من فئات الجنس والتخصص الأكاديمي ويظهروالجدول (٧)نتائج هذا الأختبار.

جدول (٧)
معاملات ارتباط بيرسون بين التحصيل والميل نحو القراءة

		الميل نحو القراءة				
		الكل	ذكور	إناث	أدبي	علمي
التحصيل	معامل الارتباط ر	.766*	.796*	.752*	.736*	.868*
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	656	286	370	342	314

• دال إحصائيا (□ ≤ ٠,٠٠١)

لقد أظهرت النتيجة وجود ارتباطات دالة احصائيا بين الميل نحو القراءة والتحصيل العام لدى طلبة الثانوية العامة (توجيهي) من الذكور والإناث، والطلبة ذوي التخصص العلمي، والطلبة ذوي التخصص الأدبي، ولدى أفراد العينة ككل وهذا يعني أن النتيجة الواحدة تفسر النتائج الأخرى وتدعمها .

ويلاحظ أن هناك فرقاً ظاهرياً بين قيمتي معامل الارتباط وبين الميل نحو القراءة والتحصيل العام لدى طلبة المرحلة الثانوية من طلبة التخصص الادبي (٠,٧٦٣) أو من طلبة التخصص العلمي (٠,٨٦٧) مما يعني بقاء الارتباط الدال إحصائياً قائماً بين الميل نحو القراءة والتحصيل لدى طلبة الفرع العلمي على الرغم من وجود فرق في الميل نحو القراءة بين طلبة الفرع العلمي والادبي ولصالح طلبة الفرع العلمي .

وجاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة كلوورث(cleworth) (١٩٦٢) حيث أن القدرة على القراءة والميل نحوها ينعكس إيجابياً على التحصيل العام للطلبة في مختلف الأنشطة المدرسية وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة القرشي(١٩٩٢) و ألكسندر(١٩٩٤) ونزال (١٩٩٨).

التوصيات

يوصي الباحث على ضوء نتائج هذه الدراسة ما يأتي :-

أولا : الاهتمام بالمكتبات المدرسية ومدها بالكتب التي تراعي الأسس النفسيةلمراحل الطلاب العمرية . وفتح هذه المكتبات حتى ما بعد الدوام .

ثانيا : تخصيص حصص صفية للقراءة الحرة ضمن الجدول الدراسي .

ثالثا : تنشئة الأطفال على حب القراءة لتواكب مراحل نموهم المتنامية .

رابعا : الطلب حثيثا من الطلاب كتابة تقارير وبحوث لجميع المواد التي يدرسونها .

خامسا : اجراء دراسات أخرى للمراحل الدراسية وبمتغيرات مختلفة .

سادسا : الطلب من وسائل الأعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بعامة ومن الأذاعات المدرسية بخاصة التنبيه على أهمية المطالعة .

سابعاً: توفير الكتب والمجلات والصحف اليومية والدوريات الأسبوعية والشهرية في المدارس ليتسنى للطلبة الرجوع إليها حين الحاجة.

ثامناً: ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة لتوعية أولياء الأمور بأهمية القراءة الحرة.

المراجع العربية

حبيب الله، محمد (١٩٩٧). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية، دار عمار، عمان الأردن.

حسن، جهينة علي (٢٠٠١). العوامل المؤثرة في عملية القراءة عند الأطفال، **بناة الأجيال**،عدد ٣٨، ص٥٦-٦١.

السويدي، وضحى علي (١٩٩٥). القراءة الحرة.. كيف ننميها لدى الأطفال، التربية- قطر، مجلد ٢٤، عدد ١١٥، ص: ١٧٨-١٨٢.

السيد، محمود محمد (١٩٩٦). في طرائق تدريس اللغة العربية، جامعة دمشق، سوريا.

الظفري، سعيد (٢٠٠٢). القراءة الخارجية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بالدافعية القرائية والاتجاه القرائي والتحصيل الأكاديمي، **علم النفس**، عدد ٦٣، ص١٦٢-١٦٥.

عدس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٨). تعليم القراءة بين البيت والمدرسة، دار الفكر، عمان- الأردن.

عصر، حسني عبد الهادي (١٩٩٩). الفهم عن القراءة: طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.

عصر، حسني عبد الهادي (١٩٩٢). القراءة: طبيعتها – مناشط تعليمها – وتنمية مهاراتها،المكتب العربي الحديث للطباعة والنشر، الاسكندرية.

القرشي، عبد الفتاح (١٩٩٢). قائمة ملاحظة لقياس ميل الطلاب نحو القراءة مجلد٦، عدد٢٣، ص ١١٧-١٤١.

مدكور، علي أحمد (١٩٩١). تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض – السعودية.

نزال، شكري حامد (١٩٩٨). بعض العوامل المؤثرة في ميل الطلبة نحو القراءة وارتباط هذا الميل بتحصيلهم العام وتحصيلهم في اللغة العربية، **دراسات: العلوم التربوية**، مجلد ٢٥عدد١، ص٧٥-٩٢.

المراجع الأجنبية

Brunner, H.F. and Campbell, j.j. **Participating in secondary school Reading**. Englewood Cliffs: Prentice Hall, 1978.

Cleworth, M.C. Objectives for improving reading interest in grades Four through six. In Helen M. Robinson, (Ed). **Developing Permanent interest in reading. Supplementary Educational Monographs** No. 84, Chicago: University of Chicago Press, 1956, 30-32.

Dechant, E.V. & Smith, H.P. **Psychology in teaching reading**, Engewood cliffs: Prentice Hall.1977.

Groff. P.J. Children's attitudes toward reading and their critical reading Abilities in four content type materials. **Journal Of Educational Research.** 1962, 55(7), 313-317.

Heilman, A.W. **Principles and practices of teaching reading**. Columbus,OH: Merrill,1972.

Taylor, B. et al. 1988. Reading Difficulties, New York, McGraw Hill Published Company, 53-54.

Wilson, P.S. **Interest and discipline in education**, London: Routhledge & Kegan paul, 1971.

ملحق رقم (١)

بعض مؤشرات الميل نحو القراءة:

ت	الفقرة	كثيراً جداً	كثيراً	قليلاً	قليلاً جداً
١	هوايتي المفضلة المطالعة.				
٢	احتفظ بمكتبة خاصة لي.				
٣	أزور مكتبة المدرسة كلما سنحت الفرصة لي.				
٤	أحرص على زيارة المكتبة العامة في بلدتي.				
٥	أشعر برغبة كبيرة تشدني للقراءة.				
٦	لا أستطيع النوم قبل أن أقرأ.				
٧	أفضل المطالعة على أي حديث آخر.				
٨	أفضل شراء الكتب من مصروفي اليومي.				
٩	أستغل وقت السفر بالقراءة.				
١٠	أعتاد على استعارة الكتب من مكتبة المدرسة.				
١١	أحرص على شراء الصحف اليومية.				
١٢	أشترك في شراء المجلات الثقافية الشهرية.				
١٣	أتألم كثيراً لمشاهدة كتاب ممزق.				
١٤	أحرص على زيارة المعارض الموسمية للكتاب.				
١٥	أسر كثيراً عندما أنهي قراءة أي كتاب.				
١٦	أشعر بلذة خاصة أثناء القراءة.				
١٧	يثير انتباهي المسابقات الثقافية.				
١٨	يثير انتباهي الحديث عن الكتب الجديدة				
١٩	أرى أن القراءة تسهل الصعب.				
٢٠	أؤمن بأن خير جليس في الزمان كتاب				